

مشكلة مع الزمن

« ليست لدينا جرائم كثيرة على المريخ » ، قالها المفتش الشرطة رولينج بحزن ثم استطرد « في الواقع هذا هو السبب الأساسي في عودتي إلى اسكوتلنديارد . إذا بقيت هنا أكثر من ذلك ستضعف خبرتي على مدى الأيام » .

كنا نجلس في استراحة المراقبة ، بالميناء الفضائي (فوبوس) ، في انتظار مركبة الفضاء التي ستقلنا إلى الأرض . عاد المفتش ليقول « وفي نفس الوقت تحدث هنا بين الحين والآخر حادثة تثير الإهتام والحماس . وأنت يا سيد ماكار ، كما أعلم تاجر آثار وأعمال فنية ، فلا بد أنك سمعت عما حدث في مدينة ماريديان منذ عدة شهور » .

« لا أعتقد أنني أذكر شيئاً كهذا » . قالها باقتضاب الرجل الدقيق الجسم الداكن البشرة ، والذي ظننته لأول وهلة أحد السائحين ، عائد إلى الأرض بعد زيارة المريخ .

عاد المفتش ليقول « لقد حاولنا تكتّم الموضوع ، لكنك لا تستطيع أن تحجب مثل هذه الأخبار طويلاً ، لقد حاول أحد لصووص الجواهر القادمين من الأرض أن يسرق أثنى ما في متحف ماريديان . الآلهة سيرين » .

قلت مقاطعاً « ولكن هذا ضرب من العبث ! . انها بلا ثمن .. هذا